



تزيف العملة

ترقى جريمة تزيف العملة إلى زمن اختراع المال. وأصبح من السهل إلى حد ما إصدار أموال مزيفة بفضل التطورات الأخيرة في تقنيات التصوير والكمبيوتر والطباعة، بالإضافة إلى تيسر معدات ضئيلة الكلفة.

ويشكل التحسن المتزايد لنوعية العملات المزيفة تهديداً خطراً للمنظومات الاقتصادية الوطنية والمؤسسات المالية والمستهلكين في جميع أنحاء العالم. غير أنه بفضل حذر هيئات إنفاذ القانون وتعاونها على المستوى الدولي، تم احتواء أثر تزيف العملة كمشكلة عالمية. وشبكة الشراكات القوية بين مجموعة إنفاذ القانون والمؤسسات الصناعية الخاصة، التي يشجعها الإنتربول، ضرورة لإيجاد حلول لهذه المشكلة.

التعاون والتواصل والاتصالات

تيسر برامج الإنتربول الإسناد فيما يخص الأدلة الجنائية والمساعدة الميدانية وقواعد البيانات الفنية من أجل مساعدة البلدان الأعضاء على مكافحة تزيف العملات.

وتتزايد أهمية الشراكات بين هيئات إنفاذ القانون والمؤسسات المالية والمصارف المركزية، وكذلك مطابع الوثائق المأمونة وكبار المجهزين. وتمتد هذه الشراكات الجسور لتجاوز التقسيمات الجغرافية والقضائية والثقافية والتنظيمية، كما تؤدي إلى تيسير حلول شاملة ومنسقة لمكافحة الإجرام المالي الحديث.

ويرعى الإنتربول التعاون مع هيئات إنفاذ القانون الأخرى، كجهاز المخابرات السرية في الولايات المتحدة واليوروبول، إلى جانب رواد مبتكرين في قطاع الصناعة والمنظمات الدولية والمصارف المركزية كالمكتب الأوربي لمكافحة الاحتيال والمصرف الأوربي المركزي والمصرف الاحتياطي الفدرالي الأمريكي ومجموعة المصارف المركزية الساعية لردع التزيف.

مساعدة الإنتربول

اعترفت اتفاقية جنيف لعام 1929 بالإنتربول بصفته المكتب المركزي الدولي المعني بمنع تزيف العملة. واليوم، تستطيع البلدان الأعضاء التعويل على الأمانة العامة في تقديم الخدمات التالية:

- تصنيف وتحليل وخرن عينات من العملات الصحيحة والأوراق النقدية المزيفة؛
- تعميم التقارير التحليلية بين البلدان الأعضاء في الإنتربول؛
- تحديد ما إذا كانت عينات مشكوك في أمرها أصيلة أم زائفة؛
- تخصيص مؤشرات دولية لمزيفات مكتشفة حديثاً (باستثناء الدولار الأمريكي واليورو)؛
- نشر أوصاف الأوراق النقدية المزيفة الجديدة؛
- إعداد ونشر إحصائيات عن اتجاهات تزيف العملة في العالم؛
- تنظيم و/أو المشاركة في دورات تدريبية ومنتديات ومؤتمرات دولية عن تزيف العملة بغية مواكبة أحدث التقنيات وتبادل أفضل الممارسات.



جهود استقطاب القطاعين العام والخاص

في جهد منه للتصدي للاتجاهات الجديدة في تزيف العملة، يشارك الإنتربول بشكل دائم ويستضيف تظاهرات عامة - خاصة، مثل:

- منتديات بشأن تزيف العملة وتبادل المعلومات؛
- أفرقة إنفاذ قانون استشارية مع قطاعي المصارف المركزية والطباعة المأمونة؛
- مؤتمرات عن العملات مع هيئات إنفاذ القانون والطباعة المأمونة والمصارف المركزية؛
- تدريب دولي على العملات.

أدوات ميسرة عبر موقع الويب

لمعاملة المسائل المثيرة للانشغال المتعلقة بالعملة ضمن البلدان الأعضاء، قام الإنتربول بتطوير الأدوات التالية الميسرة لموظفي إنفاذ القانون عبر موقع الويب المأمون حصراً:

- **نشرات العملات** - وهي نشرات شهرية تيسر معلومات عن الاتجاهات الحالية وعن تفاصيل معينة عن العملات الصحيحة.
- **قائمة العملات** - وهي قائمة بعملات جميع البلدان الأعضاء في الإنتربول مع روابط مباشرة إلى المصارف المركزية الوطنية الخاصة بكل بلد.
- **رسائل التحذير المبكر** - تنشر شهرياً بالتعاون مع اليوروبول والمصرف المركزي الأوروبي لتيسير المعلومات عن اتجاهات التزيف فيما يخص اليورو.
- **تنبيهات خاصة بتزيف العملات** - نشرة عن العملات المزيفة المكتشفة حديثاً، باستثناء الدولار الأمريكي واليورو، مع دراسة تحليلية مفصلة لتنبيه منطقة معينة في مجموعة الإنتربول إلى التبعات المحتملة.
- **قائمة تزيف العملات** - لنشر معلومات عن تزييفات معروفة للعملات في مجموعة الإنتربول (باستثناء الدولار الأمريكي واليورو) التي جرى تداولها على الصعيد العالمي وكان لها انعكاسات عالمية.

